

# قاطرة سلمان

الحزم والحسم والعزم على طريق  
الإستقرار العربي والتأسيس الثاني

3

الكتاب الثالث من ثلاثية:  
«النهج السعودي في ترويض الأزمات والصراعات»

فؤاد ماطر

سلسلة أممنا الشاملة



الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc. S.A.L.

## المحتويات

### 13 المقدمة: على قدر أهل الحزم والحسب والعزم.....

فكرة هذا الكتاب عن رجل دولة صاحب تجربة إستثنائية على مدى حوالى نصف قرن.

### 15 تمهيد .....

ظروف بالغة التعقيد تعيشها الأمة بعد رحيل الملك عبد الله • الحالة اليمنية التي أوجبت الموقف الحازم من السعودية • تحفظات سعودية على الرؤية المصرية إزاء الموضوع السوري • ... والسياسي يغتنم حادثة التدافع في «منى» ليقول أن لا أحد يستطيع أن يزايد على دور السعودية في خدمة الحجيج • إضاعة على التقاطع في الموقف المصري من الأزمة السورية • اللقاء الثاني المفاجيء للأمير محمد بن سلمان بالرئيس بوتين بعد الدور الحربي الروسي في سوريا • تساؤل حول نقاط إنسجام في الموقف الروسي-السعودي من الأزمة السورية والإرهاب ومصير الرئيس بشّار من الدخول الفرنسي المفاجيء إنسجاماً مع الموقف السعودي، على خط موضوع التدخل الحربي الروسي في سوريا • شهر أغسطس الجامع بين محمد بن نايف ومحمد بن سلمان وباراك أوباما ورئيس وزراء فرنسا • الملك سلمان ينتقد التصريحات غير المسؤولة حول حادثة التدافع في «منى» والأمير محمد بن نايف يوجّه يوم الأحد 18 أكتوبر/تشرين الأول 2015 بمواصلة الجهود المبذولة لمعرفة أسباب الحادثة - اللغز.

### 17 الحزن... والطمأنينة في يوم واحد.....

قبلة الوداع الأخير من سلمان بن عبدالعزيز على رأس أخيه الملك • تظاهرة دولية وعربية وإقليمية في تقديم واجب العزاء بالملك عبد الله • كيف تعاملت صحافة المملكة مع رحيل الملك عبد الله ومبايعة الملك سلمان • إستحضار مواقف للملك الراحل على الصعيدين المحلي والعربي والدولي • عندما بكى الملك سلمان وهو يدشن ندوة حول إحياء تراث شقيقه الراحل الملك فهد • عندما إلتقى الحزن مع الطمأنينة في يوم واحد • الحزن على رحيل الملك عبد الله والطمأنينة بعد مبايعة سلمان بن عبد العزيز ملكاً وخادماً للحرمين الشريفين • كيف عكست عناوين صُحف المملكة حالة الحزن وحالة الطمأنينة • إضاعة على تاريخ البيعة ومعاني الإلتزام بها • في الكلمة التي عزّى فيها الملك سلمان قال «أسأل المولى عزّ وجلّ أن

يرينا الحق حقاً وأن يرزقنا إتباعه وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا إجتنابه» • كيف يرى الأمير عبد العزيز بن فهد العمين الملك سلمان وولي العهد الأمير مقرن (قبل إعفاء العم مقرن) • الأوامر الملكية الأولى التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين • 52 أمراً ملكياً دفعة واحدة أصدرها الملك سلمان لإعطاء فكرة عما يريده في إدارة شؤون المملكة • الأمر اللافت بين هذه الأوامر كان إعفاء الأمير مقرن من منصبه كولي للعهد وتعيين الأمير محمد بن نايف مكانه • ... وكذلك تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً لولي العهد إلى جانب إحتفاظه بمنصب وزير الدفاع • عندما إختار الملك عبد الله بن عبد العزيز أميرين مقاتلين لـ «إمارة الرياض» ثم جرى إستبدالهما بعد رحيله • أهمية تنشيط علاقة «قاهرة سلمان» مع «موريتانيا» ولد عبد العزيز «ثاني دولة في الجناح المغربي من الأمة مستقرة نسبياً بعد «مملكة محمد السادس» الثابتة دائماً • تمنيات الملك سلمان للبنان الخالي للرئاسة كماأوردها السفير علي عواض عسيري لمناسبة الذكرى الخامسة والثمانين لليوم الوطني • ... وإستحضار أبيات من قصيدة أشبه بالمرثاة والمناشدة للدكتور عبد العزيز خوجة يخاطب فيها أهل السياسة في لبنان • حادثة الرافعة ومدى تأثر الملك سلمان لحصولها • إجراءات التحقيق ومعها التطمينات من جانب ولي العهد الأمير محمد بن نايف جعلت الحجاج لا يعيدون النظر في القدوم إلى مكة • الأمير محمد يؤكد بعد مشاهدته مناورة لقوات مدربة تدريباً خاصاً على مواجهة أي خطر وأي إستغلال لموسم الحج • ... كما يؤكد تلاشي آثار حادثة سقوط الرافعة في زمن قياسي والترحيب بقدوم حجاج اليمن • الأمير ينبّه من «الجماعات الإرهابية وعناصرها في الداخل والخارج لأن المملكة لا تزال محل إستهداف دائم وخطير» • نشر مئة ألف رجل أمن لضمان موسم الحج • إنشغال بال لاحق للملك سلمان بعد العدوان الليكودي على حرمة المسجد الأقصى... وإتصالات فورية مع رؤساء أميركا وروسيا وفرنسا وبريطانيا والأمين العام للأمم المتحدة • عادل الجبير يبلغ صائب عريقات بقرار للملك سلمان يقضي بأن تكون الأولوية بين القضايا موضع إهتمامه لقضية الأقصى والقضية الفلسطينية • ... وتساؤل عما إذا كان الملك في صدد عاصفة حزم سياسية إسلامية من أجل الأقصى.. إنما في رحاب الأمم المتحدة • الملك سلمان القارئ والمثقف وعندما يكتب مقالة عن الرياض سنوات كان أميرها.

### هل يقتبس بوتين بحماية الساحل العلوي

واجب «حزب الله» حماية مقام السيدة زينب؟..... 333

التكهنات التي باتت حقيقة: حضور عسكري بالسلاح والمستشارين لروسيا في الساحل السوري • تساؤل عما إذا كان بوتين بقراره المفاجيء حماية الساحل العلوي يقتبس القرار المفاجيء للسيد حسن نصرالله بحماية مقام السيدة زينب • كيف أن سوريا الصغرى تشكّل بمفهوم بوتين الإستخباراتي ورقة ضغط فاعلة على سوريا الأمويين • أهمية أن تكون سوريا الصغرى على ساحل البحر مقابل سوريا الأموية التي لا بحر لها • تساؤل عما إذا كان

بوتين يدرك أنه فاقد الشعبية في سوريا • هل إستند الرئيس بشار عندما إرتدى في الحزن الروسي إلى معاهدة تعود إلى 42 سنة؟ • أسماء الأسد تصطحب أولادها الثلاثة عند زيارة زوجها الرئيس بشار إلى روسيا مطلع يناير 5112 • ... وتوضح لصحيفة «صدى الكواكب» لماذا هذا الإصطحاب فيما الإبن الثالث لم يتجاوز الأربعين يوماً • الرئيس الإيراني حسن روحاني يقول فيما بدأ التوغل العسكري الروسي في سوريا «هل إن الأولوية الآن في سوريا للحديث عن إصلاح الدستور» • لافروف يعتبر سوريا من «أكبر شركاء روسيا في المنطقة» • ... الرئيس بشار يقول «في روسيا قيادة مصممة على كثير من الأشياء وأولها الدور المستقر» • هل إن التوغل الروسي بالسلاح والقوات والمستشارين الذي بدأ يمكن أن ينتهي إحتلالاً؟ • ... و«الإئتلاف الوطني السوري المعارض» يرى «أن هذا التدخل يضع القيادة الروسية في موقع العداء للشعب السوري» • تساؤل حول كيف يتحاور الملك سلمان المتعاطف مع شعب سوريا عندما سيجتمع بالرئيس بوتين المحارب جواً وبراً وبحراً إلى جانب الرئيس بشار • ... وسفير روسيا في الرياض يتحدث عن مستقبل زاهر للعلاقات مع المملكة • تأملات الملك سلمان في كلام الكبيرين العنيد بوتين والمترخي أوباما من على منبر الأمم المتحدة.

### هذا اليمن المجهول المعلوم المعلوم ..... 311

ما حدث مع الملك عبد الله قبل عاصفة الملك سلمان • هل هو من الأمور الواقعية قول إبراهيم الخضراني «إن أتعس الناس في الدنيا وأنكدهم... من يركب الليث أو من يحكم اليمن» • عبد ربه منصور هادي تهريباً إلى الرياض إستقراراً وتكريماً • محمد أحمد الشدي ينقل عن عبد الله الأسنج الرأي بأن «العلاقة مع السعودية يمكن أن تكون أساساً ومثلاً يُحتذى به للعلاقات بين الأشقاء والدول المتصقة ببعضها مصيرياً» • لماذا للضرورة اليمنية أحكام و«عزم وحزم وجزم وحسم» • إستعادة لمئات الأوراق كتبها المؤلف (فؤاد مطر) عن اليمن قبل 39 سنة • من بين الأوراق قصة اليمن مع الأئمة والحرب والمرض والتخلف والبيوت التي «كأنها أعشاش النسور» • في الأوراق أيضاً قصة الإنتقال باليمن من آخر الأئمة الـ 20 إلى أول الرؤساء العقيد عبد الله السلال خريج المدرسة الحربية في العراق • روايات يشيب لها شعر الرأس حول تعامل بعض الأئمة مع بعض الرعايا • ... وكيف جرى ذات مرة قطع رأس أحدهم بسيفٍ صدى عشرات المرات • عندما ألهم القات أحد الأئمة فنظم قصيدة عنه • ... وكيف أن الإمام أحمد إستقرَّ الرئيس عبد الناصر بقصيدة دَمَّ فيها إشتراكية الرئيس المصري • قراءة وجدانية عن اليمن يقارن فيها المؤلف أحوال هذا البلد بأحوال لبنان.

### القمة الخليجية - الأميركية في «كامب ديفيد» ..... 393

عندما فوجيء الرئيس أوباما بأن الملك سلمان لن يشارك في القمة السعودية-الأميركية في «كامب ديفيد» • ... والإنبابة الأولى لوليِّ العهد الأمير محمد بن نايف • أسباب عدم

مشاركة الملك سلمان في القمة كما أوضحها وزير الخارجية عادل الجبير • قراءة في القمة لجهة الإنعقاد وحول المكان بالذات • ... ومقارنة مع «كامب ديفيد» بين السادات وبيغن برعاية جيمي كارتر • إستحضار كلام سبق أن قاله أوباما من على منبر جامعة القاهرة... وكيف أن إدارته كانت متلعبة بدل أن تكون لاعبة على نحو ما وعد في كلامه • هولاند إنتف على أوباما وإستبق إنعقاد قمة «كامب ديفيد» بحضوره القمة الخليجية التشاورية في الرياض • ما هو المطلوب من بريطانيا ورئيس حكومتها كامرون في ضوء وعود أوباما في القمة الأميركية-الخليجية • إعادة قراءة في أرباح وخسائر قمة «كامب ديفيد» الأولى • الأزمة اليمنية والنووي الإيراني على المحك الأميركي • أوباما يحل نتائج القمة من خلال فضائية «العربية» وصحيفة «الشرق الأوسط» ومجلة «إيتلانتيك».

### 113 ..... شراكة إستراتيجية لترويض الفيتو الأوروبي

المحطة الجديدة في مسيرة العلاقات السعودية-الفرنسية يتولاها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز • مقارنة بين حقبة الستينات مع الملك فيصل والجنرال ديغول والحقبة المستجدة بين محمد بن سلمان وفرنسا هولاند • ندشين شراكة إستراتيجية غير مسبوقه وعقود بـ 05 مليار يورو لشراء مروحيات وطائرات وبناء مفاعلين نوويين • وزير خارجية فرنسا فابيووس يؤكد تطلع فرنسا إلى ما هو أبعد من الرؤية الإستراتيجية مع السعودية • طبيعة الإتفاقات التي تم توقيعها مع فرنسا خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان • سفير فرنسا لدى السعودية يشرح ملامح العمل المشترك بين الرياض وباريس على مختلف الصعد • هل يصل التعاون إلى مرحلة التحالف المشترك لمواجهة التحديات • تحليل في فضائية «سي. إن. إن» حول زيارة الأمير محمد يؤكد أن البرنامج النووي السعودي قادم لا محالة • موقف باكستاني لافت على هامش التعاون السعودي-الفرنسي النووي • الزيارة الحدث في نظر الروس: حفيد الملك عبد العزيز في بطسبرغ • أوصاف «قصر بوتين» الذي جرت فيه المحادثات السعودية-الروسية • توقعات بوصول حجم التبادل التجاري بين السعودية وروسيا إلى 9,2 مليار دولار مع حلول العام 5151 • بوغدانوف يسلم الملك سلمان دعوة من بوتين وتمنيات من إيران • إضاءة على مسيرة العلاقات السعودية-الروسية منذ العم فيصل بن عبد العزيز حتى الحفيد محمد بن سلمان • ملاحظات حول الدوافع بالذات إلى زيارة محمد بن سلمان إلى فرنسا ثم إلى روسيا • إضاءة على الورقة الروسية ودواعي إستعمال محمد بن سلمان لها بعد عبد الناصر • إستحضار واقعة ساداتية-سوفياتية مقارنة بمثيلة لها سعودية-أميركية • عندما قص الملك عبد الله بن عبد العزيز مع الرئيس هولاند شريط بداية العلاقة الإستراتيجية بين السعودية وفرنسا • وقفة تأمل أمام نتائج الزيارة الثانية التي قام بها هولاند إلى السعودية • العتب السعودي على الصين المرجأ الإفصاح عنه وتوضيح دبلوماسي صيني لدولة حُمس سكان العالم • ... وموقف رسمي حول أن الصين لن تسعى إذا إستعادت قوتها يوماً إلى الهيمنة والسيطرة على العالم كما لن تعتدي على دول أخرى كما يفعل البعض.

## 169..... إعلان أشبه بمعاهدة لإبقاء العلاقات على سكة السلامة

عندما زار الأمير محمد بن سلمان القاهرة بعد تزايد الكلام عن قلق سعودي من الموقف المصري • السيسي يحتوي الأقاليم بإستقبال بالغ التميز لولي ولي العهد السعودي • الأمير محمد يشارك السيسي حفلة تخريج ضباط جدد ويوجه بإلتقاط صورة تذكارية لهما مع عدد من جنرالات الجيش المصري • إنطباع بأن الأمير محمد بن سلمان هو الممسك بملف علاقات المملكة مع مصر • بعد إصدار «إعلان القاهرة» باتت العلاقة المصرية -السعودية على سكة السلامة • ملامح وقائع بدايات الإهتمام بـ «مصر المجلس العسكري» قبل «مصر السيسي» • ... وإهتمام متميز آخر من السيسي لـ «محمد» الإمارات.

## 185..... هل يطمئن البال السعودي بعد قمة سلمان - أوباما؟

إضاءة على القمة التي عقدها سلمان بن عبد العزيز للمرة الأولى كملك مع الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة المتبقية على ولايته بضعة أشهر • ... وقراءة إفتراضية في ما عبّر عنه الملك سلمان بيديه وهو يتحدث مع الرئيس أوباما • البيان الختامي عن المحادثات يؤكد الإلتزام بما تمّ الإتفاق عليه في قمة «كامب ديفيد» • أهمية إصطفاف «إعلان واشنطن» .. إلى جانب «إعلان القاهرة» .. إلى جانب «إعلان الرياض» • تكدير من المؤلف (فؤاد مطر) بـ «نصائح سلمانية» قبل 07 سنة للدبلوماسية الأميركية في شخص رئيسها وارين كريستوفر • عندما قال الأمير سعود الفيصل للصحافيين وهو يتكئ على عكازه (على نحو مع ما حصل مع نظيره كيري في سويسرا): «من يسابقتني بالجري؟» • مقدمات سبقت زيارة الملك سلمان الأولى إلى الولايات المتحدة وإضاءة على مهمات قام بها وزير الخارجية الأميركية جون كيري في الرياض وبعض دول الخليج • من بين نشاطات الوزير كيري الذي لم يكن إستعمل عكازه بعد، مشاركته نظيره (الراحل الأمير سعود الفيصل) مؤتمراً صحافياً حضره الأمير وهو يتكئ على عكازه • كيف أن «مهرجان الكونغرس» الترحيبي تصفيقاً وقياماً برئيس وزراء إسرائيل نتيا هو أخرج كيري وهو يتحدث مع نظرائه الخليجين.

## 109..... ما قبل قمة «شرم الشيخ» وما خلالها.. وما بعدها

مفاجأة الملك سلمان التي سبقت المفاجأة المأمولة من القمة العربية الدورية في «شرم الشيخ» • قبل ثلاثة أيام من موعد إنعقاد القمة بدأت عملية «عاصفة الحزم» بغارات جوية على مواقع حوثية • الغطاء الشرعي للعملية: تلبية دول مجلس التعاون بإستثناء سلطنة عُمان • نداء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي • رسالة من الرئيس الشرعي لليمن إلى القمة العربية يطلب فيها التدخل العاجل والسريع لإنقاذ البلاد • بداية لغط في شأن تدخل مصر عسكرياً في اليمن • الرئيس عمر البشير يقرر وهو يزور الرياض قبل المشاركة في القمة الوقوف مع التوجه السعودي • وقفة سعودية مع السودان الذي وجّه بإغلاق مراكز إيرانية كانت تنشط لـ «تشييع» أفراد من السودانيين السنة • الرئيس السوداني يوظف علاقاته

الجيدة بالرئيس السابق علي عبد الله صالح لعودة الشرعية وبلوغ وضع أمني مستقر • الأمين العام لـ «حزب الله» في لبنان يرد على «عاصفة الحزم» بموقف كلامي أكثر حدة من موقف إيران • نصر الله يشكك بقدرات الجيش السعودي ويتهم على شعب السعودية بأوصاف مثل «كسالي» و«فاشلين» و«تقابل» • ... ويهاجم الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإستخفاف مخاطباً إياه «فلتذهب إلى بيتك!» • سعد الدين رفيق الحريري يرد بتغريدة واصفاً كلام نصر الله بأنه «عاصفة من الكراهية وليدة الغضب والإحباط والتوتر لا تستحق سوى الإهمال...» • وليد كمال جنبلاط يؤكد الوقوف إلى جانب السعودية والعودة إلى المبادرة الخليجية ويقول إنه لن يدخل في سجال أو نقاش مع «جوقة الشتامين».

## سوريا الهموم والإهتمامات تحت المجهر السعودي ..... 115

عندما جاء تقييم بريماكوف للرئيس بشار لمناسبة إعادة ترؤسه ولاية ثانية (مايو/أيار 5119) يناقض ما حصل في سوريا بدءاً من العام 5100 تحت رئاسة بشار • المفهوم الروسي للدفاع بشار عن مصالح سوريا وكيف إنتهى هذا الدفاع إلى عزلة • الترغيب والمغريات الإيرانية للرئيس بشار المغادر لبنان قسراً • ... والتتظير والتعظيم الروسي لإستمالة النظام وتوظيفه • تأثير الصدمة اللبنانية على جنوح بشار الأسد في إتجاه إيران وروسيا • مقارنة بين ثلاثة من جيل واحد ورثوا الحكم وكيف أثبت عبد الله الثاني ومحمد السادس جدارة بينما بشار الأسد لم يحترم إرادة شعبه وانتقم منه • المسحة الرومانسية في أفكار دي ميستورا الآتي من نعيم «الدولشي فيتا» إلى «الجحيم السوري» • كيف أن الأمم المتحدة أمام الأوهال التي تجري في سوريا «لم تجد كلمات لوصف المأساة السورية» • ما كان يمكن إنقاذ سوريا لو إتخذ الرئيس بشار وقفة مفاجئة ويضع مصير سوريا 5102 بين يدي الملك (الراحل) عبد الله بن عبد العزيز • ... وكيف أن الوقفة تجدي لو فعل ما لم يفعله ووضع المصير بين يدي الملك سلمان • هل إن بشار الأسد لم يستفد ما فيه الكفاية من والده الذي أستندة بفعل الإضطراب وليس الإختيار؟ بشار الحاكم العربي المعزول من قمة «شرم الشيخ» بعد قمة الكويت • ... ويداوي التغييب بتصريحات لصحيفة روسية يتحدث فيها عن الظروف التي سيترك في ظلها السلطة • ... ويسط الأمور أمام وفد برلماني وحزبي بلجيكي قالت الخارجية البلجيكية إنه لا يُعبّر عن الموقف الرسمي • جون كيري يقول في بيان لوزارة الخارجية أمام معاذ الخطيب «إن بشار الأسد ديكتاتور وحشي لا يتمتع بأي شرعية لقيادة سوريا» سلمان بن عبد العزيز يطالب في القمة العربية الدورية في الكويت بإرسال رسالة قوية للمجتمع الدولي ليغيّر أسلوبه وتعامله مع الأزمة السورية • ... وأحمد الجربا يطالب بتسليم السفارات السورية في العواصم العربية إلى «الإئتلاف الوطني لأن النظام فقد شرعيته»... لكن تونس في شخص وزير الخارجية الطيب البكوش يلغي قرار الرئيس السابق منصف المرزوقي الذي طرد السفير السوري • موقف إيراني في شخص الرئيس حسن روحاني يقول لأهل قمة «شرم الشيخ» إن إيران واثقة من إنتصار بشار وإن بعض دول المنطقة «أخطأت في حساباتها» • عندما قال سعود

الفصل بحضور جون كيري «إنه أمام التجاوزات والإبادة الجماعية والغزو الأجنبي لا يمكن اعتبار سوريا الآن إلا أرضاً محتلة» • ... ودعا الإتحاد الأوروبي إلى رفع الحظر عن تسليح المعارضة السورية • ... وكيري يقول إن الحل الأفضل هو الحل السياسي وإن نوع تسليح المعارضة السورية ليس مطروحاً للنقاش العام • قصة مقابلة مثيرة ترتيباً ومضموناً أجراها صحفي أميركي مرموق في مجلة «فورين أفيرز» مع الرئيس بشار الأسد • ... ونماذج من إجابات بشار على الأسئلة المرحجة وكيف تحاشى في جواب الحديث عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي • الإستهتاج الذي خرج به الصحفي هو: «في نهاية المطاف، لا يمكن للطاغية أن يتصور غير طريق واحد لإنهاء هذا الصراع الدموي. إنه يرى أن كل أعدائه، في المنطقة، وفي الغرب، يجب أن يستسلموا، ويقبلوا مزايا حججه الملتوية، حتى ذلك الحين، سوف يواصل القتل» • تصنيف الأمم المتحدة لمشكلة لاجئي سوريا يعتبر هذه المشكلة أكبر من مشكلة لاجئي أفغانستان • رواية في مجلة «در شبيغل» الألمانية عن تنظيم «داعش» تأسيساً وجنرالات وأسلوب عمل ومصادر تمويل إستناداً إلى وثائق من 30 صفحة بخط اليد مع رسوم وجداول تم العثور عليها في منزل سمير عبد محمد الخليفاي • المجلة تصف الخليفاي الملقب بـ «حجي بكر» بأنه مؤسس ومهندس تنظيم «داعش» وأنه ضابط سابق في جهاز الإستخبارات الجوية لـ «حزب البعث» العراقي وقد قُتل في مقر إقامته في «تل رفعت» شمال حلب أواخر يناير/كانون الثاني 5103 • كيف تم تهريب الوثائق وحصول المجلة الألمانية عليها • ... وكيف نظّم الخليفاي غرفة العمليات التي حققت لـ «داعش» إستقطاباً عربياً ودولياً ملحوظاً وكيف كانت حُطته للسيطرة على الأشخاص والثروات • الصيغة الدستورية التي سهّلت للدكتور بشار الأسد ترشيح نفسه لولاية رئاسية ثالثة • ... وكيف رفع النظام الإيراني منسوب تهينة الأجواء لتجديد الولاية إنطلاقاً من قول رئيس الأركان «إننا نساند دون حدود لأن سقوط النظام في سوريا بداية للإطباق على إيران وجرحها إلى حرب مفتوحة غير محسوبة...» • وقائد سلاح الطيران في الحرس الثوري يقول «إن الرئيس بشار الأسد نجح في الإنتصار على المعارضة المدعومة من الخارج ولا يزال في السلطة لأن إيران أرادت ذلك» • المعارضة السورية في شخص أحمد الجربا تتطلع إلى «علاقة إستراتيجية بين الولايات المتحدة وسوريا الجديدة التي ستنشأ بعد أن يتم إسقاط النظام» • بشار في خطاب القسم «لا نحب العنتريات ولا البندريات أما أردوغان فإنه يحلم بالصلاة في الجامع الأموي وعندما أتى موضوع غزة رأينا بأنه حمل وديع يشعر بإتجاه إسرائيل كما يشعر الطفل الرضيع تجاه حضن أمه بالحنان...» • ... وعبارات متجنبة عن الملك عبد العزيز في شأن الموقف من فلسطين مملأة منه لإيران، تدحضها وثائق كتاب الشيخ عبد العزيز التويجري الذي طالما أسدى النصح على الصعيدين الشخصي العائلي والسياسي لوالد بشار بتوجيه من عبد الله بن عبد العزيز • بشار يقول عن أحد أهم رموز العمل الدبلوماسي العربي والدولي الأمير سعود الفيصل «عندما إعتدت إسرائيل على لبنان في تموز 5119 قال من يُدعى سعود» في حين كانت سوريا البشّارية واحدة من ضمن الموافقة العربية بالإجماع للمبادرة التي طرحها



عبد الله بن عبد العزيز في القمة العربية الدورية الثانية في بيروت عام 5115 • إضاءة على مرحلة تجدد التشاور روسيا-أميركياً-سعودياً لإزاحة بشار • تناقضات بين ما يقوله لأفروف ويوغدانوف وما يقوله المعلم والمقداد في شأن ترؤس بشار وإستمرارية النظام • نظرة على الأحوال المعيشية والصحية في مناطق يسيطر عليها النظام تُرافق الحملة الرسمية لتجديد الولاية الرئاسية • ... وإضاءة على وضع صحي نفسي مأساوي وأمراض من كل نوع فيما الرئيس طيب • دراسة لوزارة الصحة السورية تشير إلى إزدياد نسبة الإضطرابات النفسية عما كانت عليه قبل الحرب بنسبة 52 في المئة • ... و 31 في المئة من عامّة السوريين باتوا يحتاجون إلى دعم نفسي إجتماعي • من الأمراض والظواهر المنتشرة في مناطق ومدن وبلدات يسيطر عليها النظام (التبول. التأتأة. الكوابيس. التراجع الدراسي. زيادة التشبث والتعلق بالأهل. العنف. الإنزواء والخوف) • نماذج من المغريات المعنوية المتبادلة بين النظامين السوري والروسي: تدريس اللغة الروسية في مدارس سوريا وتوقيع إتفاق مع شركة روسية لتتقيب النفط في المياه الإقليمية السورية • دواعي عتب السوريين على السيدة أسماء زوجة الرئيس بشار لعزوفها عن قول كلمة حق إزاء ما يحدث للأطفال والنساء والعواجز الذين يموتون بفعل البرملة • ... وهل إن صمّت السيدة أسماء في ظل التركيبة المعقّدة للنظام هو فعلٌ إعتراض وليس قبولاً بما يحدث؟ • ظواهر لافتة في الأزمة السورية تحت المجهر الخليجي • تركيبة البراميل المتفجرة ولماذا تُستخدم في الأماكن المأهولة والمكتظة • سر عدم إستصدار قرار دولي بالإجماع لوقف إستعمال البراميل • دواعي التحفظات الأميركية على تدريب قوات من المعارضة • لوحات إعلانية في شوارع دمشق تعكس حقيقة الوضع داخل الجيش • خطاب من جانب الرئيس بشار بعدم القدرة على الحسم العسكري سبقه تقرير بالأرقام والوقائع لـ «المرصد السوري لحقوق الإنسان» حول إنجازات تنظيم «داعش» وذلك لمناسبة السنوية الأولى للتنظيم • ... وتفصيل لهيكلية التنظيم وأسماء ولاية المناطق والمسؤوليات والمجالس الستة التي أنشأها وزوال دور الوزارات بعد تولّي البغدادي القيادة • كيف تنتظر دار الإفتاء المصرية إلى فتاوى «داعش» و«حُكم إقامة الخلافة» • رموز الحرس القديم بين الذبول والإنشقاق والإبتعاد والتجميد والتصفية والإغتيالات من عبد الحليم خدام إلى محمد ناصيف • إضاءة على هيمنة رستم غزالي بعد غازي كنعان على «لبنان السعودي» • ظروف تكريم كنعان وغزالي من الحريري و«اللوبي» الأسدي في لبنان وعلاقة في علم المجهول- المعلوم لغزالي بواقعة إغتيال الحريري • الواقعة في وجهة نظر يتقاسمها فاروق الشرع وميشال كيلو • يوم قال خامنئي لفاروق الشرع «إن الله هو الذي يقصف السفن السعودية والكوبيتية» فطلب الشرع منه أن يدعو أثناء الصلاة لكي يكف عن رمي الصواريخ على هذه السفن • تقديرات حول أرقام مليارية قدّمتها إيران لسوريا البشارية • دواعي إقرار بشار بالتدرج بعدم القدرة على حسم الموقف عسكرياً • ... وقراءة عسكرية معارضة حول الإقرار ذاك • جماعة «الإخوان» السورية المستضافة في إسطنبول بماذا تؤمن وماذا تنتظر من السعودية • الدكتور محمد حكمت وليد المراقب العام لـ «الإخوان» في سوريا يتحدث بلغة الحمايم والتواضع.

## 413.....الخليج المتخوف وإيران المخيفة.....

السعودية وأخواتها بعد صفقة فيينا • عندما تمّ الإعلان عن الإتفاق من خلال تغريدة على موقع «تويتر» وبكلمتين فقط «لدينا الإتفاق» • لماذا أصرّ أوباما على إنجاز الإتفاق متحملاً التشكيك بوطنيته • «لعنة الدراجة الهوائية» التي إنتهت نجاحاً لراكبها جون كيري • الرئيس روحاني يتعمّد بعض التواضع وعلي أكبر ولايتي مستشار المرشد يعتبر أميركا «دون كيشوت غارق في وهم القوة» • ... وصحيفة «إبتكار» المعتدلة تنشر تحليلاً بأن 02 مليون إيراني يعيشون تحت خطر الفقر • الترويج الإيراني للإتفاق على دوي التعالي الثوري • جولة للوزير محمد جواد ظريف • وجولة لبنانية-سورية-عراقية-خليجية لتجميل محاسن الإتفاق النووي • بداية الجولة النجف لإحاطة السيستاني بالإتفاق ثم بغداد لتطمين العبادي من خلال الجعفري • طارق الهاشمي (المطارّد من عهد المالكي) يسجّل وجهة نظر في الإتفاق • وزير في حكومة روحاني يعتبر زيارة رولان فاببوس إعتذاراً من إيران • في بيروت سمع ظريف من نظيره جبران باسيل كلاماً من النوع المقاوم الممانع • ... وهو «أكد» أن إيران لا تتدخل في القضايا الداخلية في لبنان • علّم بريطانيا يرتفع في سماء طهران وعلّم إيران يرتفع في سماء لندن كما إرتفاع علّم أميركا في سماء هافانا وعلّم كوبا في سماء واشنطن • وزير خارجية البحرين يدعو ظريف ليرى في المنامة ما يحجبه عنه الحرس الثوري حول تهريب السلاح إلى البحرين لتنفيذ أعمال العنف فيها • ... والسعودية تعتبر ضمناً أن السلاح والإنتحاريين الذين يأتون إلى البحرين إنما طريقهم منها إلى السعودية • كيف أنظر ككاتب (المؤلف) إلى مفهوم الجيرة بمقالة بعنوان «الجار الذي يوصي به الرسول والجار، ب «المفهوم الظرفي» تعليقاً من جانبي على المقالة التي كتبها محمد جواد ظريف بعنوان «الجار ثم الدار. توصية أخلاقية أم ضرورة إستراتيجية».

## 459.....ملاحم من مسيرة سلمان وليّ العهد.....

عندما بدأ سلمان بن عبد العزيز كوليّ للعهد ينوب عن الملك عبد الله في ترؤس مجلس الوزراء ووفد المملكة إلى مؤتمرات القمة • بداية إطلاقات على دول في آسيا بعد زيارة بالغة الأهمية إلى تركيا • الأكاديميون يلتقون مع السياسيين والإقتصاديين في التركيز على أهمية تطويرالعلاقة السعودية-التركية • بسبب الحرب في سوريا لم يصل التبادل التجاري إلى رقم العشرين مليار دولار • رؤية تركية مستقبلية في شأن التصنيع العسكري مطروحة من تركيا أردوغان على السعودية • إمتنان تركي لزيارة سلمان بن عبد العزيز وإعتبارها لحظة تاريخية • إشارات على مستوى أهل القمة في باكستان إلى مدى أهمية زيارة سلمان بن عبد العزيز إلى باكستان • مقترحات باكستانية على سلمان بن عبد العزيز للمساعدة في إنتاج طائرة مقاتلة ذات قدرات متميزة تعاونت الصين مع باكستان في إنتاج نموذج منها • إضاءة على خصوصية العلاقة بين المملكة الأهم في المشرق والأمبراطورية العريقة في أقاصي آسيا وعلى العلاقات السعودية-اليابانية بدءاً من العام 0749 مع زيارة حافظ وهبة إلى

اليابان مبعوثاً من الملك عبد العزيز تلتها زيارة إلى السعودية قام بها يوكوياما مبعوثاً من الأمبراطور • النظرة اليابانية العامة هي أن السعودية مفتاح لعلاقات واسعة مع دول الخليج ولاعب رئيسي لضمان السلام والإستقرار في المنطقة • الدكتوراه الفخرية لـ سلمان بن عبد العزيز من جامعة «واسيدا» الأكثر عراقية بين الجامعات في اليابان • كيف حدد سلمان بن عبد العزيز رؤية المملكة سياسياً وثقافياً واجتماعياً للوضع في العالم أمام الحاضرين بمناسبة تسلّمه الدكتوراه الفخرية • ... وأحقيقته في نيل الدكتوراه من وجهة نظر رئيس الجامعة • ظاهرة الإبتعاث السعودي إلى اليابان (311 على نفقة الحكومة ومئة على حسابهم الخاص) • إتفاق على تعزيز الحوار الإستراتيجي والمزيد من التعاون والتشاور لتعزيز التبادلات العسكرية والخبرات • اليابان تطلب دعم السعودية لتكون العضو السادس في مجلس الأمن • زيارة الهند لاقتة من حيث الإستقبال الذي لقيه سلمان بن عبد العزيز والنتائج التي حققتها الزيارة • إضاءة على تاريخ العلاقات السعودية-الهندية في أزمان الملك عبد العزيز والملك سعود والبانديت نهرو وإبنته أنديرا غاندي • العلاقات في ضوء «إعلان الرياض» بعد «إعلان دلهي» • قلق سعودي غير معلّن على 091 مليون هندي مسلم في ظل حقبة هندوسية • بند طارئ على أجنحة الإهتمامات السعودية في ضوء نمو سكاني مذهل في الهند والصين ونيجيريا ودول أخرى • زيارة سلمان بن عبد العزيز إلى الصين تدعيم للتحوّل النوعي في العلاقات • ... ومطالبه الصين بعدم إستعمال «الفيتو» عند مناقشة موضوع سوريا في مجلس الأمن • إيضاح حول التعاون الإقتصادي والصناعي وإبقاء الأمور العسكرية في إطار المزيد من التشاور • مقارنة بين جولة سلمان بن عبد العزيز الآسيوية وجولة أفريقية في الوقت نفسه لملك المغرب محمد السادس • ... وهولاند يرى أن تجربة محمد السادس الحليف المغربي الأقوى والثابت للسعودية في الحفاظ على الإستقرار تشكّل فرصة لمنطقة شمال أفريقيا بأسرها.

## الوثائق

- وثيقة رقم (1): الخطاب الأول... خارطة الطريق ..... 394  
(ألقاه الملك سلمان بن عبد العزيز بحضور نخبة من المسؤولين والعلماء مساء يوم الثلاثاء 01 مارس/آذار 5102 الموافق 01 جمادى الأولى 1434هـ في قصر اليمامة في الرياض)
- وثيقة رقم (2): إعفاء الأمير مقرن بن عبد العزيز ..... 394  
الأمير محمد بن نايف ولي للعهد ومحمد بن سلمان ولي لولي العهد
- وثيقة رقم (4): أي مواطن سعودي يستطيع مقاضاة وليّ الأمر ..... 399  
(نص كلمة الملك سلمان بن عبد العزيز خلال إستقباله يوم الأربعاء 4 يونيو/حزيران 5102 في مكتبه بقصر السلام في جدة كبار المسؤولين والمهتمين بمكافحة الفساد في القطاعين العام والخاص)
- وثيقة رقم (3): يوم كان السمن الأسدي والعسل المصري في المنسف الخليجي ..... 101  
نص إعلان دمشق، الموقع في العاصمة السورية دمشق يوم الأربعاء 1 مارس/آذار 0110
- وثيقة رقم (1): الموقف المأمول من علماء الأمة الإسلامية ..... 101  
كلمة الملك سلمان في افتتاح الدورة 55 لـ «المجمع الفقهي الإسلامي» (مكة المكرمة، الأحد 01 مايو/أيار 5102)
- وثيقة رقم (6): رسالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي ..... 105
- وثيقة رقم (4): بيان الإستجابة الخليجية من دون سلطنة عُمان ..... 110  
وثيقة رقم (5): مطالعة في صيغة بيان لـ «مؤتمر إنقاذ اليمن» في الرياض
- 111 ..... (من 14 إلى 19 مايو/أيار 2011)
- وثيقة رقم (9): مقالاتان حول الإتفاق النووي لوزير خارجية إيران ووزير خارجية الولايات المتحدة: ..... 114  
1. «الجار ثم الدار: توصية أخلاقية أم ضرورة إستراتيجية» مقالة الوزير محمد جواد ظريف خص بها صحيفة «السفير» في لبنان وصحيفة «الشروق» في مصر ومهدّ فيها لجولته على بعض العواصم العربية، ونشرت الصحيفتان المقالة يوم الإثنين 4 أغسطس/آب 5102).
2. مقالة لوزير الخارجية الأميركية جون كيري بعنوان «ما يدعم الإتفاق النووي مع إيران؟» نشرها في صحيفة «واشنطن بوست» قبل نشر مقالة الوزير ظريف ببضعة أيام.
- وثيقة رقم (10): أبرز بنود إتفاق فيينا بين إيران والقوى العظمى ..... 122  
(خلاصة بنود الإتفاق النووي التاريخي الموقع في فيينا يوم الثلاثاء 03 يوليو/تموز 5102 بين مجموعة «0+2» وإيران، كما بثتها وكالة الصحافة الفرنسية (ا ف ب)).

- وثيقة رقم (11): خطبة البيعة (ألقاها الملك سلمان يوم الجمعة 3 ربيع الآخر 1436هـ  
23 يناير/كانون الثاني 2015) ..... 525
- وثيقة رقم (11): نص البيان المشترك لـ «قمة واشنطن» بين الملك سلمان والرئيس أوباما ..... 526
- وثيقة رقم (13): أهم نقاط الإتفاق في قمة «كامب ديفيد» الخليجية-الأميركية ..... 512
- وثيقة رقم (11): تمنيات السعودية في الذكرى الـ 85 ليومها الوطني للبنان الذي بلا رئيس جمهورية  
لليوم الـ 480 ..... 531
- وثيقة رقم (15): التقدير لمن هما جديران به: الأميران سعود ومقرن والشكر لمن هو يعلم الوفاء  
ويخدم الوطن: الملك سلمان ..... 531
- وثيقة رقم (11): مذكرة التخاطب بالإملاءات والمفردات الخشنة من الإدارة الأميركية إلى القمة العربية  
الاستثنائية في بغداد ..... 531